

يؤثر العلاج بالحجامة على الطبقات الأعمق من النسيج الضام حيث يوجد في هذه الطبقات المؤثرات الكيميائية- المواد السمية - الناتجة من تفاعلات الجسم الحيوية أو الناتجة عن مؤثرات بيئية و التي تسبب الإجهاد و الأمراض.

د. هاني غزاري

العلاج بالحجامة يؤثر على الجهاز الليمفاوي و الشعيرات الدموية الدقيقة أي انه يؤثر على مجمل التنظيم الأساسي.

ونظراً لقدرة أعضاء الجسم على التكيف والتواءم مع المستجدات فإن العلاج بالحجامة يخلص الجسم من تلك المؤثرات ويجدد دورة الطاقة.

وطبيعة النظام في هذه المنطقة البالغة الدقة تشكل مع جهاز المرين الحيوي اتحاداً قوياً يحدث تفاعلاً ديناميكياً بين المستويات الحيوية ومستويات الطاقة.

ولهذه الأسباب فإن من الخسارة الفادحة تجاهل تلك المعلومات وإهمال استخدام الحجامة في خطة العلاج بالمرين الحيوي. فالعلاج بالحجامة يمثل أفضل وسيلة للتغلب على ركود المواد السمية في الأنسجة وتنقية الدم كما ينشط الطاقة والدورة الدموية و الليمفاوية ويعمل على تحسين وتحفيز مقاومة الجسم و بهذا ينحسر المرض الفسيولوجي ويستعيد الجسم عافيته قبل أن يتمكن المرض من الخلايا والأنسجة.

وقد سررت كثيراً لأن الحجامة فتحت عقلي على بلوغ ذرى سامقة الارتفاع في العلاج وعلى مستويات لم يسبق لي التعرف عليها. وهو ما يهم المعنيين بالفعل بأن يجعلوا من هذا العالم مكاناً أفضل حالاً وأحسن صحة وأكثر استحقاقاً للعيش فيه .

وسوف يتعرف الأطباء الجدد على نتائج مذهلة عندما يرتادون مجال هذا العلم الذي جرى استخدامه على امتداد آلاف السنين وعلى أيدي أسلافنا. فقد ثبتت الحجامة في مواجهة اختبارات الزمن وهاهو هذا العلم العتيق يعود إلينا من جديد وقد تسليح بطرق أكثر روعة. طرق قادرة على تلبية احتياجات عصرنا. طرق أكثر قبولاً من الأجيال المعاصرة وكذا الأجيال المقبلة.